

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد
في جميع المحلات " " "
في أقطار الهند " " "

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون

١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار
الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة
الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعت ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها
وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع
بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٢٣ ربيع الثاني سنة ١٣١٣

موافق ٢ و ١٤ تشرين الأول سنة ١٨٩٥



الصدارة العظمى

(وزير سميير المعالي كامل باشا)

بناءً على انفصال سعيد باشا وما نعهد
فيكم من سابق التجربة والدراسة والصدقة
قد وجهنا إلى عهدتكم مسند الصدارة وقد
أبقي مسند المشيخة في عهدة محمد جمال
الدين أفندي الموجود في المشيخة الإسلامية
نسأل الحق سبحانه أن يقرن مساعيك
بتوفيحه الصمداني أمين.

في ١٣ ربيع الآخر سنة ١٣١٣

وهذا تعريب صورة التلغراف السامي
المرسل من حضرة فخامتو دولتو كامل
باشا الصدر الأعظم إلى حضرات الولاة
العظام والمتصرفيات المستقلة.

سنحت عواطف حضرة ملجأ الخلافة
العظمى بتوجيه مسند الصدارة هذه المرة
أيضاً على عهدة المخلص فباشرت بمهام
الأمور مستنداً على توفيقات الرب الرحيم
ومتوكلاً على أمداد روحانية رسوله الكريم.
ولا يخفى أن آمال حضرة مولانا
السلطان الأعظم متجهة لاستكمال أسباب
رفاهية وراحة جميع التبعة والأجانب
المتنعمين داخل الممالك المحروسة
الشاهانية بنعمة الأمن بلا استثناء
والمشمولين بالعدالة والشفقة ومتصرف
لاستزادة وسائل التجارة وال عمران في جميع
البلدان العثمانية وحيث أنه ينبغي على جميع
مأموري الدولة أن يتخذوا سامي أفكار
حضرة مولانا أمير المؤمنين دليلاً لتوفيقهم
وأن يقوموا بشؤون وظائفهم ضمن دائرة
الرضاء العالي السلطاني المانح للفيوضات
وأن يبذلوا جل الاعتناء والإقدام في استتباب
الأمن والراحة مع المحافظة على العدالة
وتزبيد وسائل العمران والسعادة في جميع

الأنحاء فلذلك نوصيكم ببذل غاية الجد
والجهد للقيام بما ذكرنا من المقاصد
الهامونية.

في ٢١ أيلول سنة ٣١١ صدر أعظم كامل
وهنا نكرر الابتهاج إلى الله تعالى بتوفيق
حضرة الصدر المشار إليه لكل ما فيه الخير
والفلاح للدولة والوطن أمين.

طائفنا الشيعية والدروز

في مرجعيون

يستفاد مما نشرته الجريدة الرسمية عن
هاته المسألة أنه بلغ أهالي قرية الخيام
التابعة قضاء مرجعيون بأن أحد أهليها وهو
من طائفة الشيعية جرحه بعض الدروز في
قضاء القنيطرة الملحق بولاية سورية
وسلبوه أمتعتهم وحيث أن المجروح لم
يحضر إلى هذه القرية ظن أهاليها أنه
مقتول فتسلح مقدار ثلاثين أو أربعين شيعياً
منهم وذهبوا خارج القرية معلنين تأثرهم
من ذلك فوصل الخبر وفيه مبالغة كلية إلى
الدروز المقيمين في قضائي القنيطرة
وحاصبيا المجاورين لقضاء مرجعيون
ففظروا أن الشيعية قاموا لأخذ الثأر فتجمعوا
عصابات فبلغ الشيعية خبر تجمع الدروز
أيضاً مع كل مبالغة وأخذت الألسن تتناقل
هذا الخبر حتى بلغ قرى الشيعية في قضاء
مرجعيون وقضائي صيدا وصور فكان من
نتيجة ذلك أن جمعت بضع آلاف من
الشيعية في قرية الخيام وظن المفقود
المذكور قصد معاونة أبناء مذهبهم
واحتشدت الدروز فرقاً وجماعات وقد
صادف إذ ذاك أن الدروز في القنيطرة
جرحوا رجلاً شيعياً كما أن بعض الشيعية
سرقوا من قرية درزية بعض المواشي
والأمتعة مما كان هو وأمثاله سبباً لزيادة
المعاداة غير أنه بالنظر للقوات الكافية
والمأمورين الذين أرسلوا من هذا الطرف
أولاً وثانياً وللذين قدموا مؤخراً من ولاية
سورية الجليلة قصد منع هجوم الحزبين
على بعضهم وتفريق جمعياتهم والتحرري
على المتجاسرين قد تفرقت جموع الطرفين
دون أن يحدث أدنى شيء واستتب الأمن
بظل حضرة مولانا السلطان الأعظم في تلك

الأنحاء.

وقد ورد أخيراً نبأ برقي إلى مقام الولاية
الجليلة من قائمقام مرجعيون ماله أنه غب
التحقيق والاستطلاع تبين أن الشيعية لم
ينهبوا شيئاً من الحيوانات وغيرها من
القرية الدرزية أصلاً.

*

منازعة بين العربان

وفيها: بلغ مقام الولاية الجليلة أنه حصل
بعض تنازع ومجارحة بين عربان بني
صخر المخيمين داخل ولاية سورية وبين
عربان بشتاوه المخيمين داخل جفتك بيسان
الهاميون الواقع في قضاء طبريا من أعمال
لواء عكا فأجرت التبليغات المطلوبة إلى
متصرفية عكا وقد جاء في التلغراف الوارد
من المتصرفية المشار إليها مبنياً على
إشعار قائمقام طبريا الذي توجه بذاته إلى
محل المنازعة أنه يوم الاثنين الماضي توفي
أحد عربان بشتاوه بأجله المحتوم وعند دفنه
أطلقت عشيرته بعض طلقات نارية حسب
عوائدهم وبالنظر لما بين عربان بشتاوه
وبين عربان صخر من العداوة المتكونة من
جهة غصب بعض الأغنام ظن عربان بني
صخر أن الطلقات النارية عليهم فهجم
رعبانهم على عربان بشتاوه فجرح من
عربانها اثنان ومن عربان بني صخر ثمانية
وإن ذخائر عربان بشتاوه نهبت ليلاً وأنه
بهمة القائمقام الموما إليه قد أعيد المائة
خيال الذين قدموا من عربان سقر لنجدة
عربان بشتاوه إلى محلاتهم كما أن أفراد
الجاندرمة الذين قدموا من عجلون قد فرقوا
عربان بني صخر الذين تجمعوا على ضفتي
نهر الشريعة وإن القوة التي طلبت من
نابلس قد وصلت ثم أقيمت في الأماكن
المطلوبة فاستتب الأمن.

ويؤخذ من الأخبار الواردة إلى ملاذ
الولاية الجليلة أن قد أبدل ما حدث بين
العشيرتين المرقومتين من الشقاق والضغينة
بالاتحاد والوفاق والمصالحة وأخذ من
مشايخهما سندات التعهد بإصلاح ذات
بينهما.

*

الذخيرة الحجازية

أحيلت الذخيرة الحجازية قطعياً على
جناب المكرم إسماعيل أفندي الزين من
صيदा بسعر كل أقة من الحنطة ثلاثة وثلاثين
بارة وثلاث البارة وكل أقة من الشعير بتسعة
وعشرين بارة وثلاث البارة بكفالة الماجد
أرسلان أفندي دمشقية من تجار الثغر وذلك
بعد أن صادقت نظارة المالية الجليلة على
ذلك.

*

الأرمن

أفادت شركة روتر التلغرافية الإنكليزية
عن أخبار لندرا المؤرخة في ٥ تشرين
الأول الجاري أن قد ثبت من مصدر ثقة أن
المندوبين الأجانب في لجنة تحقيق حوادث
ساسون حققوا أن الأخبار التي شاعت قبلاً
عن هاته المسألة قد بولغ فيها مبالغة عظيمة
جداً.

*

البورسة

أخذت جريدة المصباح الغراء من مدة
تنشر مباحث انتقادية مهمة من جملتها
مقالات في المقامرات المعروفة بالبورسة
بينت بها المضار الأدبية والمادية التي تنشأ
عنها وذلك مما كان له حسن الوقع لدى
العقلاء واستدعى لإدارة تحريرها الشكر
والثناء.

ونحن وإن لم نتعرض بعد لمسألة
البورسة لكنه وأيم الحق يسوؤنا جداً تهافت
بعض ذوي اليسار وغيرهم من بعض أبناء
الوطن على صرف أذهانهم إلى المضاربة
بأوراق المالية المؤلفة شركاتها في بلاد
بعيدة دون أن يحسب المتهافتون على
ابتناعها أن تهبط أسعارها كما حدث في
الأيام الأخيرة وتحمل أكثر خسائر مهمة
وندموا على ما فرط منهم ولات ساعة مندم.
على أن بلادنا والله الحمد جيدة التربة
واسعة الأرجاء كثيرة المعادن فلو صرف
أغنياء البلاد بعض همهم إلى تأليف
شركات زراعية كانت أو صناعية فينتفع
الوطن ولا ريب منهم كما هم ينتفعون
أيضاً. وأبواب هذه المشروعات واسعة
الأرجاء كثيرة الشعبات تكفل مع حسن

العمل وإتقانه بالمكاسب الوافرة وتزايد العمران فالبدار البدار إلى إيقاظ الهمم والتعاون على تآليف شركات عمومية وطنية تعود على البلاد وبنيتها بالنجاح والتقدم. ويسرنا أن بعض سرة الوطن الوجهاء قد أخذوا بأعمال زراعية على الأصول الجديدة والتحري على منابع الثروة من معادن الأرض وذلك مما يستدعي التثاء إلا أننا نرجو أن يكون مثل هذه الأعمال صادرة عن شركة يأخذها ذلك السري أو هذا الوجيه على عهده وتحت نظارته لتكون الفائدة وأتم إتقاناً ولنا الأمل أن يصادف كلامنا آذاناً واعية ومنه سبحانه نستمد العناية والتوفيق.

✽

(الغيث)

صباح هذا اليوم «الاثنتين» غامت السماء وأومض البرق ودمدم الرعد يستج بحمد ربّه ثم جادنا الكريم المّان من خزائن رحمته بمطر وابل توالى مدة ساعتين وهو ينهمل انهماً لم يعهد يمثله في أيام الشتاء ولما كانت مجاري المياه وأبارها متخرية ومملوءة بالتراب طغت المياه على الأسواق وامتنع المرور فيها مدة نزول الغيث ودخلت بعض الدكاكين وأضرت بما فيها فنستلفت أنظار الدائرة البلدية إلى ذلك هذا ولا تزال الغيوم متلبدة في السماء فنسأله تعالى أن يجعل عامنا هذا عام خير وأنبال يغاث فيه الناس بمنّه وكرمه.

وقد بلغنا أن المياه حملت حملاً شيعياً وولداً يتيمًا وحتى الآن لم يعلم لهما أثر.

✽

أخبار الأستانة الأخيرة

لم يردنا اليوم بريد الأستانة العلية حسب عادته فحرمنا أخبارها الأخيرة وموعداً بذلك العدد الآتي إن شاء الله.

✽

مساء السبت الماضي عاد على الباخرة النمسوية من دار السعادة جناب صاحب الفضيلة الشيخ عبدالرحمن أفندي النحاس قائم مقام نقيب السادة الأشراف في بيروت فهنئه بالعود سالمًا.

✽

عين عزتو الحاج محي الدين أفندي حمادة رئيس بلدية بيروت الأسبق وكبيراً لقائمقامية صهيون وسافر إليها.

✽

يوم الجمعة الماضي عاد على الباخرة الخديوية عزتو محمود جلال الدين بك أفندي مدير معارف الولاية وذلك بعد أن تغيب مدة في لوائي عكا ونابلس.

✽

حظينا بمشاهدة الفاضل يحيى أفندي سعيد الأتاسي وكيل جريدتنا في حمص سابقاً متوجهاً إلى القطر المصري لتبديل الهواء أناله الله العافية وأعادته سالمًا إلى وطنه.

✽

صدر الأمر بنقل سعيد أفندي مدير مال صهيون إلى المرقب ومصباح أفندي مدير مال المرقب إلى صهيون.

✽

إسماعيل كمال بك

صدرت الإرادة السنوية بتخصيص معاش معزوليّة إلى حضرة عطوفتو إسماعيل كمال بك أفندي والي طرابلس الغرب سابقاً.

✽

رسوم المرفأ في بيروت

قالت جريدتنا الرسمية تحت هذا العنوان ما نصه: كانت الولاية الجليلة استأذنت من نظارة التجارة والنافعة عن أنه هل يقتضي استيفاء رسم المرفأ عن الفراغ أعني أوعية البضائع التي تمر في مرفأ بيروت أم لا فورد لها جواب ينبي أن شركة مرفأ إزمير تأخذ رسوم المرفأ عن الأمتعة بعد خصم ثقل أوعيتها الجاري خصمها أيضًا في إدارة الكمرك وأنه لما كان الخصم الذي يجري في الكمارك على الفراغات هو بنسبة وزنها فذلك ينبغي على إدارة المرفأ في بيروت أن تجري الخصم على الأوعية أسوة بأمثالها ولأجل العمل بمقتضى هذا الأمر استفسرت الولاية الجليلة من رسومات بيروت البهية عن الأشياء التي تمر من كمرك بيروت ويخصم عنها الفراغ والغيار ماهي وكيف يجري الخصم والتنزيل وتحرر إلى الشركة بأنه متى ورد الجواب وأعطى القرار في هذا الشأن يصير تبليغها ذلك.

✽

الوباء في حمص

يستفاد من الأنباء الرسمية أن قد ظهر مرض في حمص فأرسلت ولاية سورية الجليلة منذ أسبوع هيئة طبية لأجل فحصه ومعاينته فورد منها رسالة برقية أنه تبين بعد التحقيق أن هذا المرض هو الهواء الأصفر لوجود علامته المعروفة إلا أن وطأته خفيفة جدًا والله الحمد فلذا ضربت النطاقات الصحية على وارداتها فنسأله تعالى أن يدفعه عن تلك البلدة وعن جميع البلاد المحروسة بمنّه وكرمه.

✽

السيار

جريدة سياسية أدبية أسبوعية تصدر في مصر لصاحبها ومحررها الأديب يوسف أفندي كنعان وقد جاءنا العدد الأول منها فإذا هي عثمانية للهجة رشيقة العبارة. قيمة الاشتراك بها في بيروت ريالان مجيديان فنرجو لها الإقبال والانتشار.

✽

سالنامة ولاية حلب

أهدتنا مطبعة ولاية حلب نسخة من سالنامتها لعام ١٣١٣ وللمرة الثالثة والعشرين وهي تشمل أولاً على التقويم السنوي ويليه جداول في بيان كيفية مصادفة اليوم الفلاني مثلاً من شهر كذا الشمسي لليوم والشهر القمري ثم مبادئ الفصول الأربعة ووجه تسمية الشهور القمرية والوقائع المشهورة بعد الطوفان ثم الوقائع المشهورة بعد الهجرة وأسماء سلاطين آل عثمان العظام وتاريخ ولادتهم وجلوهم ووفاتهم وأسماء الولاة الذين تولوا الشهباء من عهد الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم) حتى الآن ومرافد الأنبياء العظام صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين في حلب وكذا الصحابة وآل البيت الكرام والأولياء (رضي

الله تعالى عنهم) ثم بيان الرتب السياسية والعلمية والعسكرية والملكية والترتيبات التشريعية ووسامات الدولة العلية وأسماء الوزراء وأصحاب المراتب والمناصب إلى غير ذلك ثم بيان الدوائر في مدينة حلب وملحقاتها وفصول عن جغرافية وتاريخ كل منها وبالإجمال فإن هاته السالنامة أكثر اتقاناً وأغزر فوائدًا مما تقدمها وثمانها نصف ريال مجيدي.

✽

شيء جديد

انتهى إلينا تحت هذا العنوان ما نصه: وضعت كتاباً دعوته «الخراند في الجرائد» ذكرت فيه فرائد فوائد الجرائد وما في كثرتها من العوائد العائدة بجزيل المنافع للهيئة الاجتماعية عامةً. واقتطفت مقالات عديدة من نفس الجرائد والمجلات موضوعها الجرائد وأدائها وواجباتها وحريتها وماهيتها وغير ذلك مما هنالك. حيث أنني رغبت أن أذكر كافة أسماء الجرائد القديمة والحديثة العربية والتركية والفارسية الرسمية وغير الرسمية على ترتيب حروف المعجم جنتكم بهذه العريضة راجياً بها إتحافي بنسخة من جريدتكم الغراء والإفادة عن تاريخ أول عدد صدر منها وما طرأ عليها من الزيادات في الصحائف والعواميد وأوقات الصدور وانتقالها من بلد إلى آخر وكل ما يتعلق بها من انتقال الامتياز من صاحبها إلى غيره حتى أذكر ذلك كله في كتابي الذي هو أول تأليف حوى تاريخ الجرائد منذ نشأتها حتى الآن وسيبقى أثرًا حميدًا لحضرتكم مر الليلي والأيام. فالرجاء أن لا تضنوا عليّ بما ذكرته (حتى لا يكون لحضرتكم مجالاً للاعتراض فيما بعد إذا لم أذكر سوى ما وقفت عليه) كما أنني أرجو درج إعلاني الاقتراحيّ هذا في أول عدد يصدر من جريدتكم حتى يقف عليه العموم من الذين ربما لا يصل لهم هذا الإعلان وإرسال ذلك العدد مع البريد رأساً باسم العاجز توّاً وهو طرابلس الشام (حكمت شريف باشكاتب مجلس بلدية طرابلس الشام). واقبلوا في مسك الختام لائق إكرامي وفائق احترامي ولا زلتم للآداب عضداً ولنشر راية العلم مساعدًا. حكمت شريف

✽

(الأدبيات)

نرجو من حضرات الأدباء الأفاضل تشطير الأبيات الآتية وهي من غرر الشباب الطريف رحمه الله.

للعاشقين بأحكام الغرام رضى

فلا تكن يا فتى بالعذل معترضا

روحي الفداء لأحبابي وإن نقضوا

عهد الوفي الذي للعهد ما نقضا

قف واستمع سيرة الصب الذي قتلوا

فمات في حبهم لم يبلغ الغرضا

رأى فحبّ فرام الوصل فامتنعوا

فسام صبرًا فأعوى نيله ففضى

✽

إعلان

لما كان شرّاح ألفية ابن مالك جزاهم الله خيرًا عن كل راغب بكشف أسرار العلوم كثروا وأجادوا وكان ممن حاز في قصبات

السبق فيما بينهم ولده العلامة بدر الدين وصاحب الدار أدري بالذي فيها بذلنا جهد المستطاع للحصول عليه وتوفقتنا والله الموفق لإتمام طبعه على أحسن ما يرام وقد جاء والله الحمد بغاية الضبط والإتقان وهو ما ينوف عن ٣٥٠ صفحة بالقطع الكامل وجعلنا ثمنه مجلدًا خمسة عشر قرشًا وهو يباع في «المكتبة العثمانية» بجانب الجامع الكبير العمري في مدينة بيروت التي يوجد فيها كثير من الكتب العربية والتركية طبع الأستانة العلية وبيروت ودمشق الشام ومصر والهند من جميع العلوم والفنون فمن له رغبة بشيء منها فليطلبه من مديرها.

مصباح اللبابيدي

✽

مراسلات

القدس الشريف

الرد القدسي في ردع المفترى على فرع الشجرة الزكية حضرة مولانا العلامة السيد محمود أفندي النابلسي.

ورد إلينا من أحد أشراف القدس الشريف الأفاضل تحت هذا العنوان ما يأتي ننشره انتصارًا للحقيقة قال:

ما زال عظماء الأمة وفضلاؤها في كل عصر عرضة لتساهل الدخلاء في الصدق وتغافلهم عن الحقيقة والحق فيسوفهم حادي الحدود وداعي الغرض لإساءة العالم باختلاق نسبة يعظم وقعها وقرية يؤلم صدعها. ألا وإن مما ألم من هذه النسب فآلم العموم بمغايرته الصدق ومخالفته الحق ما جاء في العدد الخامس من جريدة أبي الهول في خلال الرحلة القدسية من نسبة الكسل وبطأة العمل وغير ذلك إلى نائب القدس الشريف حضرة الفاضل الكامل والعالم العامل ذي الفضيلة السيد محمود أفندي من علماء وأشراف الشام ومن أحفاد القطب الرباني والهيكل الصمداني سيدي الشيخ عبدالغني النابلسي قدس الله روحه ونور ضريحه الذي انضمت مكارم أخلاقه لطيب أعرافه ففرت عيون الشكر بحاسن سجاياه وجميل مزاياه واقتفى آثار أسلافه الكرام بالصلاح والتقوى وكمال الإخلاص في السر والنجوى وهو ثابت الصداقة للخلافة الكبرى محفوف من لدن ملجأها الأسمى بالنعمة العظمى ومعروف الاستقامة والنزاهة لدى مقام المشيخة العليا ومشهود الإقدام ومشهور الاهتمام للخاص والعام في قيامه بوظائفه أحق قيام فلا يضر نور الشمس جاحدها ولا جمال الحسناء حاسدها. هذا ولا لوم في ذلك على صاحب الرحلة والجريدة لأن مدة إقامته في القدس هي عبارة عن يومين كما شرح في متنها وهي لقصرها لا تساعد الزائر الدائر على استكشاف أي أمر غامض من الأمور العادية فضلًا عن الاطلاع على حقائق المقاصد ومسباب المشارب وخفايا الخبايا من زوايا الضمائر وما شاب النفوس المراض من أعراض الأغراض لاسيما أن نصف الناس أعداء لمن

ولي الأحكام هذا إن عدل

فتعين حينئذ أن نشب هذه النسب أخبار ألقاها إليه مارق وافتراها لديه منافق وهيهات أن يسلم من الحسدة إنسان ذو حسن وإحسان أو يخلو من المبطلين مكان أو يخلو بفقد المنافقين زمان ومن ثم تحتم بيان حقيقة الحال قطعاً لما تشيبت به أولئك المبطلون من حيال المحال فأقول: إن حضرة النائب الموما إليه من رجال العصر الذين أحرزوا المكانة العليا فضلاً وكمالاً وعلماً وعملاً واستقامة ونزاهة وهمة وقد قضى ما يزيد على أربع وثلاثين سنة في خدمة الشريعة الغراء في أنحاء مختلفة جعل عامة أهلها شاكرين استقامة أحواله وحسن خلاله وهمته في أعماله إلا من لا يرضيه الصدق ولا يقنعه الحق وقليل ما هم.

وله المدة الطويلة في مسند النيابة في القدس الشريف ترادف فيها تقديم معروضيات الشكر العمومية للمقامات العالية من قبل وجوه البلدة وعلمائها مما شاهدوه وهم الآن شاهدوه من كمال الدراية والرواية والعفة والاستقامة في الأمور الشرعية والنظامية.

ولعمري أن من الغريب حقاً جرأة ذلك المخبر على نسبة هذا الفاضل إلى التصرف في الأمور الشرعية كيفما تقتضيه الأغراض والأهواء بعد وصفه إياه بأنه (كسول يكره العمل ويفضل البقاء في فراش الرفاهية والتنعيم) فأنى يتأتى لمن كسل وكره العمل وأثر التنعيم في فراش الرفاهية أن يتصرف في الأمور الشرعية بحسب الأغراض والأهواء النفيسة وهما قضيتان متعاكستان مسألتان متناقضتان حيث الكسل والإقدام ضدان والعجز والافتقار لا يجتمعان مع أنه علاوة على درايته وكمال دقته لا يدع رعاية الاحتياط في المصالح ذات البال فلا يبرم فيها أمراً قبل الاستفتاء من فضيلة مرجع الإفتاء وكيف يمكن في هذه الحال التصرف في الأمور الشرعية على هذا المنوال وقد تحقق بإقدام هذا المخبر على هاتين الأذويتين المتناقضتين أن زيادة غرضه غطت على لبه فلم ينتبه للتأليف بين زوره وكذبه.

وكذلك إخباره عن كثرة التشكيكات والتظلم عار عن الأساس مغاير لنفس الأمر حيث لم يسمع وقوع شكايه عليه لا في القدس ولا في غيرها والأغرب منه زعمه أنه (معتد برجل من أصحاب النفوذ والسلطة في الأستانة يحول عنه كل شكوى وتظلم) بغير مبالاة في هذا العصر الذي امتاز بالظلم السلطاني على القرون السالفة والأيام الخالية إذ خفقت فيه ألوية العدل والإحسان في الخافقين وشهدت بإحقاق الحقوق فيه سكان المغربيين والمشرقيين وفتحت من المقامات العالية لقبول الشكاية أبواب كل نادٍ أمام كل غادٍ وبادٍ واستعدت لرد المظالم وردع الظالم كمال الاستعداد فلينظر لهذه الفرية ما أخطر أمرها وأشد حرها يضيق لها الفضاء ويبرد لديها جمر - -- فكان الغرض الذي أعمى بصر ذلك المخبر قد حجب بصيرته أيضاً فتجاوز في هذا المجال حدًا لا يجمع معه إلا الطي والإجمال.

ومن المعلوم لدى العموم في كافة الأنحاء والأقطار المشهود بعين الشكر والافتخار شهادة الشمس في رابعة النهار ازدهاء هذا اللواء بمتصرفه الهمام الغيور والشهم المشهور حضرة سعادتلو إبراهيم حقي باشا الذي جبلت بالعفة طينته فهو هيولاها وترعرعت بالاستقامة نشأته فهي لفظ هو معناها وأحرز قصب السبق في ميادين الصداقة والإخلاص فلن يجارى وسما أسمى مكانة في حسن السيرة والسريرة فلا يبارى جمع من المحاسن ما يعجز البليغ عن بلوغ مداها ومن المفارح ما يقصر المتناول عن إدراك علاها.

فلا ريب أن ما افتراه ذلك المبطل على هذا الفاضل من أن حقوق الناس المتعلقة رأساً بمرکز القضاء ضائعة فيه أيامه بين إهمال وترك وميل مع الأغراض) هو محض إفك وبهتان على أن نفوذ العدل في أيام المشار إليه مفتررة المباسم وأبوابه مفتوحة لردع المتعدي وقمع الظالم لا تأخذه في الحق لومة لائم.

فهل كان عند ذلك المبطل ذرة من إنصاف لما كتم ما علمه هو وعموم الأهالي من مصاب حضرة النائب الموما إليه بعلة الريح العصبي المعروف (بالروماتيزم) التي طالما اضطرت له للزوم الفراش كرهاً لا تنعماً وأجأته شدة الأمها لاستحصال مأذونية لتبديل الهواء في الأماكن الحارة لأن حال الموقع هنا غير مناسب لاستكمال صحته ولو كان في قلبه بذرة حنو لما كان سكت أيضاً عن مصابه الذي يستدعي مزيد الأسف وكمال اللهف لعامة الأهالي فضلاً عما اتصف به حضرته من الرأفة والرحمة والشفقة ألا وهو وفاة أحد أنجاله في سن الثالثة والعشرين عند عودته من الجامع الأزهر مدة تعطيل التحصيل فيه حالة ريعان شبابه ونضارة غصنه وكمال نجابته واجتهاده وتوقد ذكائه ووفور استعداده مما أجبره على اجتناب الأشغال مدة ما. ولا أخال وجود أحد يتردد في تسليم معذرتة إلا من كان فاقداً حنو الوالد على ولده كهذا المخبر وأضرابه حتى إن باب المشيخة العليا لما علمت من إشعار المتصرفية العلية ما ألم به من الألم بسبب تزايد علته ومصابه بنجله أذنت له فوراً باجتنب الأعمال والتجول في البلاد الحارة مدة شهرين لكنه لمزيد إقدامه واهتمامه بمهام وظائفه أثر الاشتغال بمصالح العباد حالة توفر الأسباب وحصول الإذن فلم يستوف لآن هذه المأذونية فكيف يعزى إنبات التنعيم في فراش الرفاهية لمن رجح الاشتغال بوظيفته على استكمال مأذونيته أم كيف ينسب لقله الخبرة بالأمور النظامية من لم ينفك عن رئاسة المجالس والمحاكم النظامية منذ تأسيسها.

ولما كانت وجوه البلدة وعلمائها وكافة أهلها مجمعة على شكره والتناء عليه لما اتصف به من كمال الفضل وفضل الكمال وخصال المحاسن ومحاسن الخصال فإنهم قدموا عند انقضاء مدته الأولى من القدس قطعتي محاضر عمومية إحداهما للسدة السنوية السلطانية والأخرى لمقام المشيخة الإسلامية قاموا فيهما بشكره وصرحوا

بحقيقة أمره وها صورة النسخة المتقدمة للأعتاب السنوية. «وهنا أورد المكاتب الموما إليه صورة المحاضر مع صورة تلغراف من جانب باشكتابه المابين الهمايوني الجليل إلى فضيلة النائب المشار إليه باللسان التركي أمسكنا عن نشر ذلك حباً بالاختصار إلا أننا ننشر أسماء الذوات الكرام الذين وقّعوا أختامهم على المحاضر المذكورة إيضاحاً لإجماع وجوه الأهالي والمتحيزين والعلماء والمدرسين على محاسنته».

حسيني زاده فضيلتلو محمد طاهر أفندي المفتي بالقدس الشريف.

خالدي زاده فضيلتلو محمد يس أفندي من أعضاء مجلس إدارتها.

حسيني زاده فضيلتلو أحمد راسم أفندي قائم مقام نقيب الأشراف.

حسيني زاده عزتلو محمد سليم أفندي رئيس مجلس البلدية.

علمي زاده فضيلتلو أسعد أفندي من أعضاء مجلس الإدارة.

خالدي زاده فضيلتلو عبد الرحمن نافذ أفندي ناظر النفوس.

حسيني زاده عزتلو عارف حكمت بك مدير المعارف.

حسيني زاده فضيلتلو عبد الرؤوف أفندي شيخ الحرم القدسي.

خالد زاده فضيلتلو موسى شفيق أفندي المدرس.

جماعي زاده فضيلتلو محمد تاج الدين أفندي خطيب المسجد الأقصى.

أبو السعود زاده فضيلتلو الشيخ موسى أفندي المدرس والإمام في المسجد الأقصى.

فضيلتلو الشيخ علي أفندي العورى المدرس في الحرم الشريف.

دجاني زاده فضيلتلو الحاج بكر أفندي تربة دار سيدنا داود عليه السلام.

دجاني زاده فضيلتلو محمد كمال الدين أفندي تربة دار سيدنا داود عليه السلام.

مكرماتلو فيض الله أفندي الحسيني شيخ الحرم القدسي.

حسيني زاده مكرماتلو عبد اللطيف أفندي أمين شيخ الحرم القدسي.

حسيني زاده موسى أفندي صفوتي شيخ الحرم القدسي.

حسيني زاده رفعتلو محمد عارف أفندي تربة دار سيدنا موسى عليه السلام.

شهابي زاده مكرماتلو الحاج خورشيد أفندي المدرس.

عسلي زاده عبد الحميد بك.

خالدي زاده مكرماتلو عثمان نوري أفندي المدرس.

حسيني زاده حسن تحسين أفندي. بديري زاده محمد وهي أفندي.

خالدي زاده عثمان زكي أفندي. حسيني زاده محمد رأفت أفندي.

علمي زاده عبد المعطي أفندي. أبو السعود زاده يوسف أفندي.

الشيخ شحادة محمود أفندي الدنف خادم الحرم الشريف.

أبو السعود زاده عبد الرزاق أفندي. علمي زاده محمد أفندي.

دجاني زاده أحمد شحادة أفندي. دجاني زاده الحاج عبد الرزاق أفندي الداودي. دجاني زاده الحاج حسين أفندي طه الداودي.

دجاني زاده يوسف أفندي طه الداودي. دجاني زاده موسى طه أفندي الداودي.

دجاني زاده يوسف طه أفندي الداودي. دجاني زاده خليل طه أفندي الداودي.

دجاني زاده إسماعيل أفندي الداودي. دجاني زاده علي شاکر أفندي.

خالدي زاده عطا الله أفندي. فيا حماة الحق وولاية العدل وأولي

الإنصاف والفضل هل يقبل العقل أقل احتمال لصحة هذا القول في حق هذا الحاكم العدل بعد ذلك النقل الحاي لشهادات سادات ثقة أبرار قائمين بالحق فهم خيار من خيار كيف لا وبعضهم قد تفرع من الشجرة النبوية وبعضهم ممن نسب إلى أصحابه ذوي النفوس الزكية شهدوا بما عاينوه شهادة بصير ولا يبنك مثل خبير.

حمص في ١٤ ربيع الثاني سنة ١٣١٣ لمكاتبتنا الفاضل

اطلعت بجريدة المحروسة الغراء بعددها (٢١٠٥) على رسالة من حمص أساء بها محررها إلى كل من اطلع عليها من أهالي بلدتنا وغيرهن بما نسبته لحضرة المكرم رسلان زاده مكرماتلو مصطفى أفندي أرسلان من أنه تطلب رئاسة المجلس البلدي بواسطة أنصاره وأعوانه فبيئنا للحقيقة بادرت لرد رسالة المفترري ضمن دائرة الاحتشام لا كما أدته إليه قريحته من الطعن الشخصي الذي تأباه الشعائر الانسانية راجياً درج رسالتي هذه بأول عدد يصدر من جريدتكم.

إن جناب وطنينا المحبوب مصطفى أفندي رسلان قد اشتهر منذ نشأته حتى الآن بالصدق والاستقامة كما هو مشهور عنه في عموم ولايتي بيروت وسورية ورئاسة المجلس البلدي تطلبه ولا يطلبها ولا يجهل أحد من أهالي حمص وحماه أن الأفندي الموما إليه اكتسب أكثرية آراء وثقة العموم عند الانتخاب بالدرجة الأولى ولم تسمح له مصالحه الذاتية بالدخول إذ إن مصالحه تحتاج لمدير يدبر شؤونها لا كما صور شيطان الوهم للمرسل الذي فاه بما جبلت عليه أخلاقه ويا ليتة صرح بإمضائه حسب العادة الجارية بين مراسلي الجرائد ليعرف أبناء بلده مكانه من الافتراء والبهتان ولنا الأمل الوطيد بإنسانية صاحب المحروسة أن يرد مفتريات هذا المراسل فنكون وعموم أبناء حمص لحضرته من الشاكرين.

محمد الدالاتي

أخبار الجهات (الأستانة العلية) المهاجرون

التمس ألف وأربعمائة نفس من مسلمي قوبان هذه المرة أيضاً المهاجرة إلى بلاد الدولة العلية فلبت الحضرة السلطانية سؤلهم

وأمرت بإسكانهم في المحال المناسبة داخل ولاية أنقرة.

سفير طهران

أهدى حضرة الشاه وسام الشمس والأسد «شيرخورشيد» من الدرجة الأولى إلى حضرة عطفقتلو شمس الدين بك أفندي سفير طهران وقد صدرت الإرادة السنية بقبوله وحمله عند الاقتضاء.

وكيل البابا

بعد الموكب الهمايوني يوم الجمعة تشرف بالمثل لدى الجناب السلطاني المونسنيور بونتي وكيل البابا في الأستانة.

مصر

صباح الثلاثاء الماضي وافى ثغر الإسكندرية على الباخرة الفرنسية حضرة البرنس محمّد علي باشا شقيق الجناب الخديوي فاستقبل بغاية الإكرام.

كريد

رُفع إلى الباب العالي اللائحة الموضوعية بشأن تحويل بعض مواد أصول المحاكمات الجزائية وكيفية انتخاب الأعضاء النصاري للمجالس كما أسلفنا وقد أخذ الباب العالي في تدقيقها وتنقيتها.

ملحق الأخبار التلغرافية

١ ت ١

لندرا - زاد إيراد السنة الشهور الماضية ٤ ملايين ليرة عن مثله في العام الماضي. بطرسبرج - لا تزال روسيا ترسل كميات من المدافع والذخائر والمعدات الحربية إلى فلاديفوستوك.

أديلايد (عاصمة أستراليا الجنوبية) - دعا الوزير الأول النزلاء إلى مؤتمر يعقد للنظر في كثرة المهاجرين اليابانيين إلى البلاد.

زنجبار - تأجلت الحملة ضد الرئيس مبروك.

بكين - أبلغت الصين ألمانيا أن قد ألقى القبض على رؤساء العصابات الذين قاموا بأعمال الإهانة في واتو.

باريز - طلبت فرنسا أيضًا تعويضًا عن الهجوم على المراسلين الكاثوليكين في زشوان فأجابتها الصين بمعنى جوابها لإنكلترا مبلغًا إياها تجريد الحكماء من وظائفه ورتبه وواعدة بدفع الغرامة.

إن الموسيو مانية العضو في مجلس الشيوخ المتهم باشتراكه في مسألة السكك الحديدية الجنوبية والذي كان قد هرب سلم نفسه للشرطة.

مدريد - غرقت السفينة الحربية كريستوبيل كوتون الإسبانية في خلال إحصار بالقرب من رأس أنطونيو في كوبا وقد نجا بحارتها.

ليسبون - صدر الأمر إلى مدفتين بورتوغالين بالذهاب إلى تيمور الأولى من ماكاو والثانية من موزمبيق.

باريز - سيحضر الموسيو فليكس فور مشهد باستور.

بكين - منحت الصين فرنسا التعويضات المطلوبة بشأن اضطرابات سي شوان.

بطرسبرج - أرسلت مدينة موسكو وغيرها من مدن روسيا أجراسًا للحبشة.

٢

غرق الأسقف مابل في بحيرة ناسا. باريز - صدرت مذكرة رسمية عزي فيها اتخاذ الصين قرارها الأخير إلى ضغط سلمي من فرنسا.

تعددت المقابلات بين البرنس لوبانوف والموسيو هانوتو في باريز.

بطرسبرج - جاء الموسيو دي مولتكه أحد الحجاب برسالة إلى القيصر من خط يد الإمبراطور غيليوم وقد كثرت التأويل بشأن ذلك.

لندرا - أعلنت وزارة الخارجية أن الإنذار النهائي إلى الصين تقدم قبل تجريد الحكماء فيكون التجريد إذن داخلًا ضمن دائرة خضوع الصين.

رومه - عفا الملك همبرت عن الأشخاص الذين هربوا من القرعة العسكرية.

تناول الغراندوق قسطنطين الطعام عند رئيس الجمهورية في فونتبلو.

تظن جريدة التاجبلات أن روسيا تريد تدمير أولية إنكلترا في آسيا الشرقية.

فيينا - شكل الموسيو باديني الوزارة النمسيوية.

حدثت ٣٠٠٠ وفاة بالبواب في ولهيني في النصف الأول من شهر أيلول.

٣

زنجبار - أحرق ٨٠ بحارًا من بحارة البارجة باروزا معسكر مبروك الذي نجا وهرب وقد أخذ بحارة البارجة فوب يطارونه.

لندرا - أقل معملان من المعامل الكبيرة في أولدهام ويقال أن سيقفل غيرهما أيضًا بالنظر إلى نزول أسعار البضاعة.

سحب اليوم من البنك مبلغ ٤٥٠ ألف ليرة منها ١٠٠ ألف ليرة برسم مصر.

تناول البرنس لوبانوف الطعام عند رئيس الجمهورية وأهدي وسام اللجيون دونور من الدرجة الأولى.

ملك البورتوغال أت إلى فرنسا.

غرقت عدة سفن في إنكلترا بالنظر إلى حدوث زوبعة عظيمة وقد مات بذلك كثيرون.

الشائع أن البرنس دي نابولي سيقترن بأميرة سلافية.

٤

لندرا - قال مكاتب التيمس في تناناريف أن لدى الفرنسيين عملاً سهلاً يقومون به فإن الفلاحين المدغسكريين قد سئموا مطالب الحكومة الهوفاسية فهم بذلك يتلقون الفرنسيين بكل رضی.

باريز - تغدى البرنس نيقولا عند الموسيو فليكس فور.

تعتبر الوزارة أن الجنرال دوشرن دخل تناناريف في يوم الثلاثاء الفائت أما الخبر فلا يمكن وروده منه إلا في يوم الاثنين المقبل.

٥

باريز - كان مشهد باستور عظيمًا حضره الموسيو فليكس فور والبرنس نيقولا والغراندوق قسطنطين والبرنس لوبانوف.

تبادل الموسيو فليكس فور وملك البورتغال الزيارة.

رومه - يجمع الجنرال بارانتييري جنوده في أديكرات ضد منغاشيا والمظنون أنه سيبدأ بالعمل عن قريب.

٦

الأستانة - عين سعيد باشا «ناظر الخارجية سابقًا» وزيرًا للخارجية بدلًا من طرخان باشا.

بكين - وصل فيس قنصل إنكلترا إلى كوشنغ ليخبر المستر أوكونور بأن لا فائدة من الاستمرار على إجراء التحقيق بالنظر إلى الخصام الواقع فيما بين المندوبين الأجانب والوطنيين.

منحت الصين ألمانيا امتيازات لإنشاء محلات في هنكو.

باريز - المظنون أن فرقة المدفعية الجبلية قد وصلت إلى تناناريف في ٣٠ أيلول.

يؤخذ من أخبار تناناريف المؤرخة في ٢٢ أيلول أن الملكة وزعت منشورًا رمت فيه الجيش بالجبن واللؤم وأبت الخروج من العاصمة. أما الهوفاسيون فمستمرون على المقاومة والحكومة تمنع الأجانب من السفر.

٧

باريز - صرحت ملكة مدغسكر في خطاب لها أنها لا تسلم أبدًا بل تموت في قصرها.

وصل إلى مرسيليا الموسيو بافي وزير فرنسا في سيام.

شنغاي - ذهب الأميرال بولير إلى تنكنغ لمقابلة الحكماء فأبى هذا استقباله بحجة أنه مريض فعاد الأميرال إلى هنا.

رومه - أقام الجنرال بارانتييري في اديكرات معسكرًا للمراقبة بالنظر إلى ما في خطة منغاشيا من التهديد لجمعه الجنود في جنوبي أنتالي و--- أن الأهالي سيحاولون إخراج الإيطاليين من هرر.

باريز - اصطدم قطاران في مستي (بلجيكا) فقتل ٢٠ شخصًا وجرح خمسون.

رومه - بدأ الجنرال بارانتييري بالرحف ضد رأس منغاشيا.

إنكلترا والروسيا

أفادت أخبار بطرسبرج التلغرافية المؤرخة في ٦ تشرين أول الجاري أن الجرائد الروسية تتهم إنكلترا بأنها مثيرة القلاقل وتحض أوروبا على الحذر من هذه الأعمال.

إيرلنده

جاء في أبناء البريد أن الإيرلنديين النازلين في أمريكا قد وضعوا في أواخر الشهر الماضي مذكرة رسمية أودعوا مبدأهم في الدفاع عن حقوق إيرلنده والسعي في استعادة استقلالها وحريتها.

ومما ورد في هذه المذكرة أن الشعب الإيرلندي الذي كان فيما مضى مستقلًا قد عُزّي وجرّد من كل حقوقه المدنية وإن القسوة وروح الانتقام هما من الأمور التي تمتاز بها حكومة إنكلترا ولما كانت المظاهرات السلمية لم تنجم عنها نتيجة لإيرلنده قط فقد أصبح من الصعب أن يستعاد الاستقلال الإيرلندي في غير ساحات القتال.

هذا أهم ما ورد في تلك المذكرة وهو يدل على أن إنكلترا لا يمتننّ بالها إلا بعد أن تنيل الشعب حقه الذي استرقته الإثرة الإنكليزية

واستعبده المطامع البريطانية.

بارودة جديدة

زعمت بعض الجرائد الأوروبية أن أحد الضباط الإيطاليين قد اخترع بارودة جديدة تطلق في الدقيقة بواسطة الغاز المنحصر فيها ألف رصاصة وتصيب الهدف الصغير المتصوب على مسافة بعيدة وقد جربت في بعض المكاتب فجاءت على ما يرام.

اليهود في ألمانيا

من غريب ما قرأناه في جرائد البريد أن عقد الحزب المضاد لليهود في برلين اجتماعًا خطب به أحد أعضائه وقال أنه سيلقي على المجلس حال انعقاده اقتراحًا يطلب فيه أن تحجز الحكومة على الأموال الطائلة التي تجمعت بين أيدي اليهود. فليتأمل

البحرية الإنكليزية

يستفاد من الإحصاء الأخير أنه بلغ ما أنشئ في إنكلترا من السفن في ظرف ثلاثة أشهر اعتبارًا من غرة نيسان إلى غاية حزيران الماضي ٧٩ سفينة محمولها ١٦٣,٦٨٠ طنًا منها ٧٢ باخرة والباقيات شرايعات وعا عن ذلك فإنه مباشر بإنشاء ٣٠٩ سفينة أخرى.

وقد بلغ عدد السفن الإنكليزية التي غرقت في ظرف شهر تموز المنصرم ٢٩ سفينة منها خمس بواخر والباقيات من السفن الشراعية وقد غرق مع هاته السفن ٦٩ نفسًا.

إعلان

بما أن الأرض وقف سيدنا الإمام الأوزاعي رضي الله عنه المعروفة بسهل الأوزاعي مطروحة للأجور عن سنة واحدة ابتداءها من شهر جماد الأولى سنة ألف ومائتين وثلاثة فمن له رغبة في استجارها فليراجع كاتبه متولي الوقف المذكور.

مصطفى بن عبد القادر الرفاعي

إعلان



حبوب سنكونيال كريفل لتقوية الدم مركبة مع خلاصة الحديد جيدة الطعم

إن هذه الحبوب هي أحسن جميع الاستحضارات الحديدية لكونها تحتوي ما خلا الحديد والمغنيسيا على جميع الأملاح المعدنية التي تدخل في تركيب الدم بحالة الطبيعية وقد ثبت بالتجربة أن كل حبة منها تحتوي على ما يساوي خمسة غرامات من الدم الطريء وقد وضعت في أوراق خصوصية مرسوم على طرفيها علامتها المسجلة وهي تباع في الصيدلية البروسيانية في بيروت لصاحبها الخواجه هنس هيني وكل قنينة منها تشتمل على مائة حبة وثمانية وخمسة بشالك.

الحذر ثم الحذر من الحبوب التقليدية

(عبد القادر قباني)